

بسم الله الرحمن الرحيم

نقطة التجارة السودانية

إدارة الترويج والدراسات والاستثمار
قسم الدراسات

Sudan Trade Point

التقرير الثامن عشر



السوسم SESAME

إعداد: دالة احمد الأمين
مارس - 2008م

سلسلة دراسات وتقارير نقطة التجارة السودانية

مقدمة

نبات السمسم نبات عشبي حولي يعرف باسم سمسم أو جلجلان وسجلت أسماء عربية أخرى كسليط وشيراج ويعتبر محصول السمسم من محاصيل الحبوب الزيتية الهامة بالإضافة إلى دوره في غذاء الإنسان إما مباشرة كبذرة أو زيت فانه أساس لصناعات غذائية كثيرة يدخل في تصنيعها مثل صناعة الحلويات المختلفة بالإضافة إلى استخدامه في الأكل والعلاج وصناعة الصابون والمنظفات وزيت الاستحمام والعناية بالجسم ,وكريمات الترطيب, وزيت المساج ويستعمل الامباز كغذاء للحيوان .يتزايد استهلاكه داخليا وعالميا مما يشجع على تطوير إنتاجه والتوسع في زراعته . السمسم يزرع أصلاً في الهند, الصين, وفي إفريقيا خاصة السودان و أمريكا اللاتينية وجنوب المملكة العربية السعودية واليمن.

من فوائد السمسم

فائدته للقلب: طبقاً لجمعية القلب الأمريكية فأن زيت السمسم هذا يمكن أن يفيد القلب بالمساعدة للجسم لإزالة الكلسترول الحديث التكوين لأنه ينشط حركة الدم في الشرايين.

مضاد للسرطان: وجد أن زيت السمسم سدّ نموّ الورم الخبيث في الخلايا البشريّة. ويعتقد الباحثون أن الحمض لينولييك (حامض دهنيّ أساسيّ) في زيت السمسم قد يكون مسئول عن المادة المضادة للسرطان .

التغذية والهضم: زيت السمسم معروف كمستخدم في عدد من الاستعمالات العلاجية فهو يستخدم من قديم كملين للجهاز الهضمي

فوائد أخرى: يفيد زيت السمسم في معالجة عدم وضوح الرؤية , الدوار , الصداع , ولتحسين الجسم أثناء الشفاء من المرض الطويل أو الشّديد بوجهٍ عامّ. ولدى زيت السمسم أيضاً سمعة في الهند بأنه مسكن فهو يمكن أن يخفّف القلق والأرق باستعمال قطرات قليلة مباشرة في داخل فتحات الأنف حيث تحمل الشعيرات الدموية في الأنف فائدته إلى المخّ . كما انه يستخدم في حالة البواسير. كما انه يستخدم بفعالية في حالة حساسية الجلد وخشونته.

مكونات زيت السمسم

- 1- يحتوي على تركيبة بروتينات عالية وفريدة تجعله تقريباً الطعام الكامل.
 - 2- يحتوي على كمية عالية جداً من الأميثيونين (حامض أميني يوجد في بعض البروتينات كزالال البيض والخميرة ..الخ.) والتي هي مهمة لصحة وسلامة الكبد والكلية، وهذه الحامض تفتقدتها معظم الخضروات التي تعتبر مصادر للبروتينات.
 - 3- يحتوي على الدهن الأميني (amino-fat) الذي يحتاجه النبض العصبي الأساسي والذي له علاقة وطيدة بزيادة الذاكرة.
 - 4- يحتوي على فيتامين (E) أو فيتامين (ح) والدهون الحمضية التي تنشط من الدورة الدموية في الجسم.
 - 5- يحتوي على الكالسيوم والبوتاسيوم، والفوسفات والحديد. وكما هو معروف فإن الكالسيوم له فاعلية عالية في تهدئة الأعصاب وتسكين التوتر.
 - 6- لا يحتوي على الكولسترول.
- المعلومات الغذائية لزيت السمسم النقي :

Nutritional Information - 100% Pure Fragrance Sesame Oil

| | Per 100g |
|--------------------------------|----------|
| Energy الطاقة | 900kcal* |
| Protein البروتينات | 0g |
| Total fat إجمالي الدهون | 100g |
| -saturated fat الدهون المشبعة | 14.2g |
| Cholesterol الكولسترول | 0mg |
| Carbohydrate الكربوهيدرات | 0g |
| Dietary fibre الألياف الغذائية | 0g |
| Sodium الصوديوم | 16mg |

*1 kcal = 4.2kg

أصناف السمسم

الأصناف البلدية:-

تسود زراعتها في القطاع التقليدي صنف حريري (مبكر النضج)، جبوك (متوسط النضج) والبلدي والجبلي (متأخر النضج)

الأصناف المحسنة:-

وهي أصناف مجازة من قبل هيئة البحوث الزراعية و تزرع في نطاق محدود جدا

- (زراعة 1، زراعة 3 ، زراعة 6 ، زراعة 7 - أصناف ذات بذور بيضاء)
- (حرية 39 - بذور بنية)
- كنانة ب K3
- برومو K
- أصناف مبكرة النضج مثل كنانة 2

مناطق زراعة السمسم في السودان

يزرع مطريا شمال كردفان (محافظة تي أم روابة -شيكان) ومرويا يزرع في مناطق القصارف والدمازين والرنك وفي مساحة صغيرة نسبيا في شمال دارفور والرنك والولايات الجنوبية.

مواعيد الزراعة في السودان

أكدت نتائج البحوث المختلفة أن الموعد الأمثل بصفة عامة في أراضي الزراعة الآلية الطينية هو الزراعة بعد هطول نحو 100 ملم أو هطول كمية كافية من الأمطار لسد الشقوق و يحدث هذا في أوائل شهر يوليو أو في منتصف يونيو في الأطراف الجنوبية لحزام الزراعة الآلية و في الأطراف الشمالية بعدها ب 15 يوم. إن التبكير في الزراعة يعني أن تتم الزراعة أولاً ثم إزالة الحشائش بعد نمو المحصول أي الزراعة بدون حرث أو ترميل و هذا يترتب عليه

زيادة في تكاليف إزالة الحشائش و لكنه يعوض بمضاعفة في الانتاجيه . أما التأخير فيؤدي إلي تعرض النبات الصغير إلي الأمطار الغزيرة خلال أغسطس الشهي الذي يؤدي إلي موت الكثير من النباتات فضلاً عن تعرض المحصول للآفات و العطش في آخر الموسم. ومن عيوب التأخير أن حراثة الأرض وهي لينه يحول دون إعداد مرقد جيد للبذور.

طريقة الزراعة في السودان

يزرع آليا باستخدام الآلة في الزراعة الآلية. ويدويا في الزراعة المطرية ، ويجب أن تتم الزراعة في صفوف واختيار الأصناف التي تصلح للحصاد بالآلة وتكون متجانسة في نموها و ارتفاعها. كذلك تتم زراعته يدويا في القطاع المطري التقليدي وذلك بخلطه بالرمل واستعمال إبهام اليد والسبابة في كشح البذور. الكثافة النباتية الموصي بها (90 – 100 ألف نبات) للفدان حيث تكون المساحة بين النباتات 60 سم بين الصفوف و 7 – 10 سم بين النباتات داخل الصف الواحد. وللحصول علي الكثافة النباتية الموصي بها تكون كمية التقاوي 1,5 كجم / فدان بواسطة الزراعات التي تزرع في خطوط (Row planter). ويجب إتباع الدورة الزراعية الموصي بها بحيث تزرع نصف المساحة سمس و النصف الأخر بمحصول غير نجيلي أو تترك بورا . ولا بد من مقاومة الحشائش بالاتي:-

- استعمال المبيدات الكيميائية.
- الحش الآلي الذي يتطلب الزراعة في صفوف منتظمة.
- حراثة مساحات البور قبل أن تنتج بذور.

يتم الكديب أو الحشة الثانية بعد ثلاثة أسابيع من عمر النبات وأي تأخير عن ذلك سيؤدي إلي خفض الانتاجيه. المقاومة اليدوية أكثر عائد بالرغم من صعوبتها مقارنة بتكلفة الحصاد. وتتراوح الإنتاجية 12- 14 قنطار للفدان. ومن أهم الآفات التي تصيب السمس هي الراعومه (الكعوك) وهي تمتص محتويات البذرة وتغير طعمها وتقلل نسبة الدهون فيها .

التسميد

استجابة السمسم للتسميد النيتروجيني في الزراعة المطرية ضعيفة جدا قد لا تتعدى 5% إن وجدت. وفي حالة الري التكميلي للسمسم إن وجد هنالك استجابة تصل إلى 40% مع وجود تفاوت بين الأصناف للاستجابة للتسميد وهذا يؤكد ضرورة توفير الرطوبة.

الحصاد

ميكنة الحصاد:

يتطلب الحصاد الآلي الزراعة في صفوف ورش النباتات ببعض الكيماويات المخففة لضمان جفاف ونضج متجانس للنباتات إضافة لوجود أصناف مناسبة للحصاد الآلي المتجانس النضج والتي تسقط أوراقها تماما عند الحصاد ومقاومة للرقاد اوصلبة وعديمة التقريع .

الحصاد اليدوي:

يتم قطع السيقان عندما تظهر علامات النضج وهي اصفرار أجزاء النبات وتساقط اغلب أوراق النبات وتشقق بعض الثمار السفلى . يتم قطع المحصول وربطه في حزم صغيرة وتوضع في وضع رأسي شبه قائم كما في القمح حتى لا تتعرض البذور للتناثر وذلك لمدة أسبوع إلى أسبوعين حسب درجات الحرارة فتجف وتتفتح الثمار ثم تقلب الحزم وتهز فوق مشمع أو قطع من الخيش وتتم النظافة بعد ذلك بالغريلة و التذرية .

اقتصاديات السمسم

الأهمية الاقتصادية:

تلعب صادرات السمسم دورا هاما في الاقتصاد الوطني فمحصول السمسم إضافة إلي دوره في تحقيق الأمن الغذائي للإنسان وتغذية الحيوان وما يوفره من مادة خام لبعض الصناعات خاصة زيوت الطعام يحتل مركزا متقدما في قائمة صادرات السودان . ويعتبر السودان من أكبر وأهم الدول المنتجة للسمسم في العالم .وفيما يلي سنتناول أهم المؤشرات الاقتصادية للسمسم عالميا من حيث المساحات المزروعة والإنتاجية والإنتاج وصادرات وواردات السمسم.

المساحات المزروعة بالسمسم عالمياً

يبلغ متوسط المساحات العالمية للسمسم حوالي 7.4 مليون هكتار ، وتأتي الهند في مقدمة الدول من حيث المساحات المزروعة إذ يبلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي 1.7 مليون هكتار أي بنسبة 23 % من إجمالي المساحات العالمية المزروعة سمسم ، تليها السودان حيث يبلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي 1.6 مليون هكتار بنسبة 22 % من إجمالي المساحات العالمية ، تليها ميانمار إذ بلغ متوسط مساحتها المزروعة بالسمسم حوالي 1.3 مليون هكتار بنسبة مساهمة 18% من إجمالي المساحات العالمية للسمسم ، ثم الصين إذ بلغ متوسط مساحتها المزروعة بالسمسم حوالي 0.7 مليون هكتار بنسبة مساهمة 9% من إجمالي المساحات العالمية المزروعة سمسم ، ثم يوغندا بمتوسط مساحة بلغ حوالي 0.2 مليون هكتار بنسبة مساهمة 2.7% من إجمالي المساحات العالمية للسمسم. ونلاحظ أن المساحة المزروعة في السودان قد تراجعت في عام 2001م بنسبة 20% عما كانت عليه في عام 2000م واستمر التراجع في عام 2002م بنسبة 25% وتوسعت في عام 2003م بنسبة 42% ولم يحدث تغير ملحوظ في المساحة طيلة العامين 2004م و 2005م وتوسعت بصورة كبيرة في عام 2006م بنسبة 49% وبهذا التوسع تربع السودان في مقدمة الدول ذات المساحات الكبرى المزروعة بالسمسم .كذلك نلاحظ أن أثيوبيا بدأت التوسع في زراعة السمسم بصورة ملحوظة حيث توسعت المساحة المزروعة في عام 2006م بنسبة 136% واعتلت المرتبة السادسة من بين دول العالم من حيث المساحة.

جدول (1) يبين المساحات المزروعة للفترة 2000 - 2006م

| Countries | المساحات المزروعة بالهكتار | | | | | | |
|------------|----------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006م |
| Bangladesh | 80,000 | 80,000 | 79,000 | 79,000 | 79,000 | 80,000 | 80,000 |

| | | | | | | | |
|----------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
| Chad | 102,237 | 97,815 | 95,000 | 95,000 | 95,000 | 95,000 | 95,000 |
| China | 785,433 | 759,188 | 759,476 | 688,059 | 650,787 | 660,790 | 640,800 |
| Egypt | 30,401 | 28,522 | 30,392 | 30,234 | 29,591 | 30,000 | 31,000 |
| Ethiopia | 38,190 | 42,370 | 58,835 | 57,716 | 91,527 | 93,000 | 219,681 |
| India | 1,720,000 | 1,670,600 | 1,385,000 | 2,000,000 | 1,850,000 | 1,850,000 | 1,900,000 |
| Mexico | 69,702 | 70,943 | 37,353 | 44,209 | 44,209 | 44,209 | 38,529 |
| Myanmar | 964,000 | 1,240,000 | 1,159,000 | 1,410,343 | 1,370,000 | 1,370,000 | 1,570,000 |
| Nigeria | 151,000 | 153,000 | 166,000 | 167,000 | 165,000 | 165,000 | 196,000 |
| Pakistan | 101,000 | 135,600 | 120,000 | 135,000 | 135,000 | 135,000 | 68,200 |
| Saudi Arabia | 2,350 | 1,816 | 1,735 | 1,675 | 1,617 | 1,617 | 2,933 |
| Sudan | 2,006,340 | 1,587,600 | 1,174,320 | 1,700,000 | 1,660,000 | 1,700,000 | 2,540,000 |
| Syrian Arab Republic | 6,400 | 5,327 | 13,262 | 7,000 | 7,000 | 7,000 | 6,296 |
| Tanzania | 106,000 | 100,000 | 105,000 | 105,000 | 105,000 | 105,000 | 120,000 |
| Thailand | 62,720 | 63,040 | 63,200 | 63,504 | 63,680 | 64,000 | 65,430 |
| Uganda | 194,000 | 203,000 | 211,000 | 211,000 | 211,000 | 211,000 | 276,000 |
| Yemen | 32,008 | 33,133 | 32,420 | 32,515 | 32,500 | 32,500 | 21,001 |
| Other Countries | 824,153 | 806,973 | 745,940 | 788,254 | 874,388 | 917,084 | 938,589 |
| Total world | 7,275,934 | 7,078,927 | 6,236,933 | 7,615,509 | 7,465,299 | 7,561,200 | 8,809,464 |

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

إنتاجية السمسم عالمياً

من الملاحظ في الجدول ادناه تدنى إنتاجية بعض الدول المنتجة للسمسم بالرغم من كبر مساحاتها المزروعة ، مثل الهند حيث يبلغ متوسط إنتاجية الهكتار حوالي 3500 هكتوجرام (هكتوجرام = 100 جرام) ، كذلك نجد أن إنتاجية السودان ضعيفة مقارنة بالدول الأخرى الأقل إنتاجاً للسمسم حيث تبلغ إنتاجيته حوالي 1700 هكتوجرام للهكتار ، وتبلغ إنتاجية ميانمار حوالي 3500 هكتوجرام للهكتار، بينما تبلغ إنتاجية الصين حوالي 10000 هكتوجرام للهكتار. كما نجد أن هناك دول وبالرغم من صغر مساحاتها المزروعة إلا أن إنتاجيتها تعتبر ممتازة على سبيل المثال المملكة العربية السعودية حيث يبلغ متوسط إنتاجية الهكتار حوالي 14000 هكتوجرام كذلك مصر حيث يبلغ متوسط الإنتاجية حوالي 12000 هكتوجرام للهكتار أما لبنان فمن الملاحظ ارتفاع معدل إنتاجية الهكتار بدرجة كبيرة حيث بلغت إنتاجيته حوالي 31000 هكتوجرام وبلغت في عام 2006م حوالي 79500 هكتوجرام .

جدول (2) يبين الإنتاجية للهكتار للفترة 2000-2006م

| Countries | الإنتاجية (HG/HA) | | | | | | |
|----------------------|-------------------|--------|--------|--------|--------|--------|----------|
| | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 |
| Bangladesh | 6,125 | 6,125 | 6,203 | 6,203 | 6,203 | 6,250 | 6250 |
| Chad | 3,229 | 4,436 | 3,684 | 3,684 | 3,684 | 3,684 | 36842 |
| China | 10,336 | 10,600 | 11,794 | 8,627 | 10,825 | 10,979 | 10,385.5 |
| Egypt | 12,108 | 12,218 | 12,151 | 12,225 | 12,633 | 12,333 | 11,935.5 |
| Ethiopia | 4,094 | 4,456 | 6,612 | 6,285 | 6,715 | 6,989 | 7,277.9 |
| El Salvador | 7,557 | 7,273 | 7,279 | 7,813 | 7,793 | 7,793 | 7,806.0 |
| India | 3,413 | 4,370 | 3,111 | 4,000 | 3,676 | 3,676 | 3,305.3 |
| Jordan | 8,074 | 13,333 | 32,333 | 13,889 | 6,522 | 7,432 | 5,000.0 |
| Lebanon | 0 | 0 | 31,250 | 31,250 | 31,250 | 31,250 | 79,500.0 |
| Mexico | 5,850 | 6,044 | 5,411 | 5,110 | 5,110 | 5,110 | 5,555.3 |
| Myanmar | 3,066 | 3,439 | 3,445 | 3,555 | 4,015 | 4,015 | 3,694.3 |
| Nigeria | 4,768 | 4,837 | 4,398 | 4,431 | 4,545 | 4,545 | 5,102.0 |
| Pakistan | 5,020 | 5,133 | 5,133 | 5,037 | 5,037 | 5,037 | 4,325.5 |
| Paraguay | 9,454 | 12,092 | 13,285 | 10,399 | 8,500 | 4,897 | 8,928.6 |
| Peru | 9,556 | 9,526 | 8,952 | 8,941 | 9,036 | 8,889 | 22,222.2 |
| Saudi Arabia | 14,468 | 12,340 | 16,248 | 14,907 | 13,680 | 13,680 | 16,924.7 |
| Sudan | 1,406 | 1,864 | 1,039 | 1,912 | 1,807 | 1,765 | 1,574.8 |
| Syrian Arab Republic | 6,184 | 5,298 | 5,488 | 5,714 | 5,714 | 5,714 | 7,345.9 |
| Tanzania | 3,962 | 3,900 | 3,905 | 3,905 | 3,905 | 3,905 | 4,000.0 |
| Thailand | 6,183 | 6,119 | 6,255 | 6,375 | 6,438 | 6,563 | 6,274.5 |
| Uganda | 5,000 | 5,025 | 5,024 | 5,213 | 5,213 | 5,213 | 6,014.5 |
| Yemen | 5,722 | 5,848 | 5,695 | 5,760 | 5,846 | 5,846 | 10,471.9 |

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

HG/HA: Hectogram per hectare
Hectograms= (100 grams)

إنتاج السمسم عالمياً

يبلغ المتوسط السنوي لإنتاج السمسم عالمياً ما يزيد عن 3 مليون طن متري وتعتبر الصين أكبر دولة منتجة للسمسم بالرغم من ان الهند والسودان وميانمار تفوقها من ناحية الاراضى

المزروعة إلا أن إنتاجية الصين تعتبر ممتازة، الشى الذي جعلها في مقدمة الدول من حيث الإنتاج ، حيث بلغت نسبة مساهمتها في الإنتاج العالمي للسمسم للأعوام من 2000م وحتى 2006م حوالي 28.2 %، 24.7 %، 32.0 %، 18.6 %، 21.5 %، 21.8 %، 19.4 % على التوالي. ونلاحظ أن أعلى إنتاج قد تحقق للصين خلال الفترة المذكورة كان عام 2002م وان اقل إنتاج تحقق عام 2003م. تلي الصين من حيث الإنتاج دولة الهند حيث بلغت نسبة مساهمتها في الإنتاج العالمي خلال الأعوام من 2000م وحتى 2006م حوالي 20.4 %، 22.4 %، 15.4 %، 25.0 %، 20.7 %، 20.5 %، 18.3 % على التوالي كذلك نلاحظ أن اقل إنتاج قد تحقق عام 2002م ثم تضاعف الإنتاج ليصل إلى أعلى مستوى له في عام 2003م خلال الفترة المذكورة وكانت نسبة الزيادة حوالي 85.7 % . تلي الهند دولة ميانمار من حيث الإنتاج حيث بلغت نسبة مساهمتها في الإنتاج العالمي للسمسم للأعوام من 2000م وحتى 2006م حوالي 10.2 %، 13.1 %، 14.3 %، 15.7 %، 16.8 %، 16.6 %، 16.9 % على التوالي ومن الملاحظ أن نسبة المساهمة في تنامي مستمر . أما السودان فيحتل المركز الرابع من حيث الإنتاج وبلغت نسبة مساهمته في الإنتاج العالمي للسمسم حوالي 9.8 %، 9.1 %، 4.4 %، 10.2 %، 9.1 %، 9.0 %، 11.6 % على التوالي ومن الملاحظ انخفاض الإنتاج في عام 2002م بنسبة 58.8 % مقارنة بعام 2001م وفي عام 2003م تحسن الإنتاج كثيراً حيث بلغت نسبة الزيادة حوالي 166.4 % مقارنة بعام 2002م تحسن كثيراً فى عام 2006م حيث بلغت نسبة الزيادة حوالي 33.3 % . كذلك نجد أن هناك كثير من الدول المنتجة للسمسم مثل نيجيريا - بنغلادش - أثيوبيا - المكسيك - يوغندا - تنزانيا - باكستان. وعلى صعيد الدول العربية نجد أن إنتاج السمسم يتركز في كل من مصر - الأردن - السعودية - سوريا - الصومال -العراق - فلسطين - اليمن.

جدول (3) يبين إنتاج السمسم بالطن للفترة 2000 - 2006م

| Countries | الإنتاج بالطن المتري | | | | | | |
|------------|----------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006م |
| Bangladesh | 49,000 | 49,000 | 49,000 | 49,000 | 49,000 | 50,000 | 50,000 |

| | | | | | | | |
|----------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
| Chad | 33,014 | 43,390 | 35,000 | 35,000 | 35,000 | 35,000 | 35,000 |
| China | 811,819 | 804,726 | 895,759 | 593,594 | 704,458 | 725,470 | 665,500 |
| Egypt | 36,811 | 34,849 | 36,930 | 36,961 | 37,382 | 37,000 | 37,000 |
| Ethiopia | 15,634 | 18,878 | 38,900 | 36,272 | 61,462 | 65,000 | 159,881 |
| Guatemala | 19,051 | 31,751 | 32,386 | 34,000 | 35,049 | 35,049 | 23,000 |
| India | 587,100 | 730,000 | 430,900 | 800,000 | 680,000 | 680,000 | 628,000 |
| Mexico | 40,777 | 42,879 | 20,210 | 22,593 | 22,593 | 22,593 | 21,404 |
| Myanmar | 295,515 | 426,384 | 399,284 | 501,316 | 550,000 | 550,000 | 580,000 |
| Nigeria | 72,000 | 74,000 | 73,000 | 74,000 | 75,000 | 75,000 | 100,000 |
| Pakistan | 50,700 | 69,600 | 61,600 | 68,000 | 68,000 | 68,000 | 29,500 |
| Saudi Arabia | 3,400 | 2,241 | 2,819 | 2,497 | 2,212 | 2,212 | 4,964 |
| Sudan | 282,000 | 296,000 | 122,000 | 325,000 | 300,000 | 300,000 | 400,000 |
| Syrian Arab Republic | 3,958 | 2,822 | 7,278 | 4,000 | 4,000 | 4,000 | 4,625 |
| Tanzania | 42,000 | 39,000 | 41,000 | 41,000 | 41,000 | 41,000 | 48,000 |
| Thailand | 38,780 | 38,572 | 39,532 | 40,484 | 41,000 | 42,000 | 41,054 |
| Uganda | 97,000 | 102,000 | 106,000 | 110,000 | 110,000 | 110,000 | 166,000 |
| Yemen | 18,314 | 19,377 | 18,463 | 18,729 | 19,000 | 19,000 | 21,992 |
| Other Countries | 386,384 | 426,990 | 388,547 | 403,633 | 447,919 | 460,134 | 422,052 |
| Total world | 2,883,257 | 3,252,459 | 2,798,608 | 3,196,079 | 3,283,075 | 3,323,463 | 3,437,972 |

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

واردات السمسم العالمية

بلغ متوسط الواردات العالمية للسمسم خلال الفترة من 2000م وحتى 2005م حوالي 790 ألف طن بمتوسط قيمة بلغ حوالي 610.6 مليون دولار ومن الجدول أدناه نلاحظ أن هناك ارتفاع في واردات السمسم خلال الفترة المذكورة أعلاه ونجد أن أعلى كمية للواردات قد تحققت عام 2005م حيث بلغت نسبة الارتفاع في الكمية المستوردة حوالي 4.8% مقارنة بعام 2004م ، وتعتبر اليابان أكثر الدول المستوردة للسمسم حيث بلغ متوسط استيرادها للسمسم حوالي 154 ألف طن وتعتبر الصين والسودان وميانمار ونيجيريا وجواتيمالا من أهم الدول المصدرة للسمسم للسوق الياباني حيث تبلغ نسبة مساهمة السودان في هذا السوق حوالي 7.7% من اجمالي واردات اليابان للسمسم. تلي اليابان كوريا حيث بلغ متوسط وارداتها حوالي 74 ألف طن

وتعتبر الصين والسودان والهند والباكستان أهم الأسواق التي تستورد منها السمسم وبلغت نسبة مساهمة السودان حوالي 28.2% من اجمالي حجم السوق، كذلك نجد أن الصين من اكبر الدول المستوردة حيث قفزت وارداتها من 37 ألف طن عام 2000م إلى 138 ألف طن عام 2004م أي بنسبة زيادة قدرها 273% كما ارتفعت وارداتها لعام 2005م بنسبة 39.4% وتعتبر الهند وأثيوبيا والسودان وميانمار وتنازانيا من أهم الأسواق المصدرة للصين حيث بلغت نسبة مساهمة السودان في هذا السوق حوالي 18.7% من اجمالي حجم السوق الكلي ومن الملاحظ أن السوق الصيني من الأسواق الراضية لهذه السلعة حيث أن الطلب علي السمسم في تنامي مستمر وعالي من قبل هذا السوق الشهي الذي أدى للتوسع في السوق العالمي وهذا التوسع يعتبر بمثابة فرصة للسودان لزيادة حجم صادراته خاصة في هذا السوق. أما أمريكا فقد بلغ متوسط وارداتها حوالي 45 ألف طن ، وتعتبر جواتيمالا المكسيك والهند وفنزويلا والسلفادور من أهم أسواقها العالمية وتعتبر مساهمة السودان ضعيفة في هذا السوق . وعلى صعيد الدول العربية تعتبر كل من جمهورية مصر العربية وسوريا والمملكة العربية السعودية ولبنان والأردن من اكبر الأسواق استيرادا للسمسم، إذ بلغت نسبة مساهمة السودان في كل سوق حوالي 45%، 47%، 80%، 95%، 60% على التوالي من اجمالي حجم واردات السمسم لكل دولة على حدي .

| Countries | 2000 | | 2001 | | 2002 | | 2003 | | 2004 | | 2005 | |
|-----------|---------------|--------------------------|---------------|--------------------------|---------------|--------------------------|---------------|--------------------------|---------------|--------------------------|---------------|--------------------------|
| | الكميات بالطن | القيمة بالآلاف الدولارات |
| Australia | 5,458 | 6,263 | 6,126 | 6,269 | 6,983 | 6,172 | 5,545 | 5,233 | 6,741 | 8,512 | 6,550 | 8,802 |
| Belgium | 2,180 | 2,235 | 1,762 | 1,731 | 1,612 | 1,470 | 2,000 | 2,200 | 3,658 | 4,710 | 3,970 | 4,738 |

| | | | | | | | | | | | | |
|--------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| Canada | 5,743 | 7,433 | 6,892 | 7,190 | 6,675 | 6,123 | 6,282 | 6,949 | 5,924 | 8,678 | 5,780 | 8,176 |
| China | 37,149 | 19,298 | 39,221 | 20,496 | 41,372 | 18,678 | 98,306 | 63,801 | 138,955 | 99,127 | 193,700 | 148,781 |
| Egypt | 85,919 | 50,302 | 68,591 | 56,930 | 50,100 | 41,118 | 38,533 | 24,214 | 32,095 | 27,232 | 14,500 | 12,303 |
| France | 4,575 | 4,984 | 5,560 | 5,287 | 4,990 | 5,278 | 5,798 | 6,772 | 6,580 | 9,594 | 7,700 | 11,132 |
| Germany | 17,326 | 17,103 | 18,696 | 15,914 | 17,769 | 13,894 | 18,212 | 17,377 | 24,102 | 29,781 | 25,510 | 30,225 |
| Greece | 19,303 | 16,237 | 18,567 | 13,596 | 21,166 | 13,743 | 21,701 | 18,835 | 23,496 | 23,784 | 22,120 | 22,441 |
| Japan | 164,713 | 127,692 | 147,563 | 107,403 | 153,019 | 92,351 | 149,427 | 114,241 | 154,908 | 153,699 | 162,750 | 153,952 |
| Jordan | 12,680 | 9,332 | 16,085 | 9,888 | 14,219 | 6,902 | 12,776 | 9,753 | 14,221 | 13,097 | 15,700 | 13,639 |
| Korea | 70,118 | 52,483 | 77,356 | 49,226 | 63,093 | 38,935 | 81,282 | 68,685 | 79,378 | 80,593 | 52,980 | 52,564 |
| Lebanon | 16,694 | 12,434 | 20,780 | 13,005 | 17,906 | 8,360 | 14,464 | 11,182 | 21,430 | 19,308 | 14,820 | 13,352 |
| Malaysia | 8,351 | 4,600 | 6,973 | 3,511 | 7,820 | 3,700 | 7,392 | 4,198 | 8,405 | 4,955 | 8,980 | 5,473 |
| Mexico | 17,540 | 13,411 | 19,959 | 12,998 | 12,965 | 7,633 | 14,287 | 10,776 | 24,990 | 24,056 | 22,790 | 18,265 |
| Netherlands | 32,333 | 25,655 | 31,524 | 22,442 | 28,836 | 18,075 | 41,093 | 29,143 | 24,931 | 27,248 | 20,850 | 21,717 |
| Poland | 6,678 | 6,262 | 8,433 | 6,333 | 7,229 | 4,836 | 8,756 | 7,574 | 12,602 | 13,621 | 11,160 | 11,651 |
| Saudi Arabia | 20,619 | 13,291 | 23,395 | 14,551 | 14,542 | 7,598 | 20,123 | 14,476 | 3,720 | 3,904 | 30,320 | 24,485 |
| Singapore | 10,538 | 5,930 | 8,287 | 4,016 | 9,355 | 4,806 | 7,457 | 4,926 | 6,771 | 5,426 | 7,150 | 4,950 |
| Syrian | 29,214 | 20,541 | 28,938 | 18,118 | 30,377 | 16,295 | 28,857 | 16,253 | 42,041 | 28,858 | 22,880 | 15,705 |
| Tunisia | 7,270 | 5,045 | 10,661 | 6,446 | 9,821 | 5,021 | 8,709 | 6,658 | 10,101 | 9,776 | 9,670 | 8,301 |
| Turkey | 23,147 | 10,903 | 38,096 | 18,230 | 70,014 | 33,512 | 66,098 | 43,121 | 79,190 | 59,037 | 86,430 | 64,331 |
| UAE | 9,400 | 7,000 | 2,010 | 1,300 | 1,993 | 1,171 | 4,994 | 3,885 | 2,568 | 2,809 | 6,150 | 6,727 |
| U K | 7,235 | 9,384 | 7,354 | 7,834 | 6,424 | 6,322 | 5,990 | 6,935 | 7,884 | 11,079 | 7,610 | 10,567 |
| USA | 49,062 | 58,680 | 49,088 | 52,312 | 46,299 | 39,292 | 37,348 | 39,336 | 42,890 | 61,883 | 43,000 | 52,898 |
| Yemen | 8,893 | 3,971 | 8,750 | 4,130 | 9,865 | 4,589 | 11,412 | 5,772 | 8,327 | 4,060 | 12,190 | 6,358 |
| Other | 62,097 | 66,284 | 81,575 | 64,200 | 97,864 | 62,701 | 91,199 | 76,722 | 117,435 | 110,691 | 130,890 | 154,051 |
| Total world | 734,235 | 576,753 | 752,242 | 543,356 | 752,308 | 468,575 | 808,041 | 619,017 | 903,343 | 845,518 | 946,150 | 885,584 |

جدول (5) يبين واردات السمسم بالكمية والقيمة للفترة 2000 - 2005م

المصادر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

صادرات السمسم العالمية

بلغ متوسط الصادرات العالمية للسمسم للست سنوات الماضية حوالي 753 ألف طن بمتوسط قيمة بلغ حوالي 517 مليون دولار بمتوسط في السعر بلغ حوالي 686 دولار للطن. ومن

الجدول أدناه نلاحظ تراجع في الكميات المصدرة للسمسم عالميا خلال عامي 2001م و2002م وارتفعت في الأعوام 2003م و2004م و2005م. وتعتبر الهند والسودان والصين وأثيوبيا ونيجريا وميانمار من اكبر الدول المصدرة للسمسم، حيث بلغت نسبة مساهمة صادرات الهند في الصادرات العالمية للسمسم للفترة من 2000م وحتى 2005م حوالي 23.9%، 29.5%، 16.6%، 25.4%، 19.5%، 21% على التوالي وسجلت الهند أعلى كمية للصادرات لها عام 2001م حيث بلغت نسبة الزيادة مقارنة بعام 2000 حوالي 19.5% وتراجعت الصادرات بنسبة 17.1% عام 2004م مقارنة بعام 2003م ونجد أن أهم الأسواق العالمية بالنسبة للهند تتحصر في الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا وتركيا ومصر. ويصدر السودان في المتوسط 175 ألف طن سنويا وبلغت نسبة مساهمة السودان في اجمالي الكميات العالمية المصدرة لنفس الفترة حوالي 27.8%، 24.6%، 21.8%، 14.6%، 27.2%، 16.2% على التوالي وبلغت اعلي كمية للصادرات عام 2004م وانخفضت هذه الكمية في عام 2005م بنسبة 29.4% ونجد أن السودان جاء في مقدمة الدول المصدرة للسمسم في الأعوام 2000م و2002م و2004م وتعتبر مصر والسعودية ولبنان والصين واليابان وكوريا وسوريا من أهم الأسواق العالمية للسمسم السوداني، كذلك بلغت نسبة مساهمة صادرات الصين في الصادرات العالمية للفترة من 2000م وحتى 2005م حوالي 13.5%، 9.2%، 13.8%، 14.0%، 5.2%، 5.5% على التوالي ونلاحظ أن هناك تنذب في صادراتها وتتنحصر أسواقها العالمية في كل من اليابان وكوريا وهونج كونج واستراليا وسنغافورة. أما أثيوبيا فقد بلغت نسبة مساهمتها في اجمالي الكميات العالمية المصدرة للأعوام من 2000م وحتى 2005م حوالي 4%، 2%، 9.6%، 9.6%، 9.5%، 17% على التوالي ونلاحظ زيادة الكميات المصدرة في الفترة من 2002م وحتى 2005م ونجد أن أهم الأسواق العالمية للسمسم الاثيوبي تتحصر في إسرائيل ومصر واليمن والأردن واليابان حيث فاقت صادراتها في عام 2005م صادرات السودان. وبلغ متوسط نسبة مساهمة نيجيريا حوالي 5% وتعتبر أهم الأسواق العالمية لصادرات نيجيريا هي اليابان وهولندا والمملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا. أما ميانمار فبلغت نسبة مساهمتها في اجمالي الكميات المصدرة حوالي 4.5%، 1.8%، 0.5%، 5.6%، 5.2%، 3.2% على التوالي للفترة من 2000م وحتى 2005م. ونجد أن أهم الأسواق العالمية لصادرات ميانمار من السمسم انحصرت في سنغافورة واليابان وماليزيا واستراليا والصين.

جدول (4) يبين صادرات السمسم بالكمية والقيمة للفترة 2000-2005م

| Countries | 2000 | | 2001 | | 2002 | | 2003 | | 2004 | | 2005 | |
|----------------|------------------|--------------------------------|------------------|--------------------------------|------------------|--------------------------------|------------------|--------------------------------|------------------|--------------------------------|------------------|--------------------------------|
| | الكميات بالطن | القيمة بالآلاف الدولارات |
| Burkina Faso | 8,589 | 3,213 | 14,129 | 6,142 | 20,026 | 6,568 | 17,297 | 7,476 | 18,107 | 10,043 | 12,670 | 7027 |
| China | 103,326 | 80,954 | 68,309 | 52,359 | 98,441 | 67,089 | 104,414 | 84,776 | 41,570 | 46,921 | 52,040 | 61642 |
| Ethiopia | 31,042 | 22,074 | 14,818 | 9,684 | 68,618 | 31,275 | 71,342 | 47,886 | 76,438 | 60,083 | 161,420 | 126,881 |
| Guatemala | 18,476 | 18,317 | 19,107 | 18,265 | 25,784 | 20,317 | 20,408 | 16,759 | 16,930 | 17,311 | 28,300 | 26918 |
| India | 183,306 | 115,256 | 218,970 | 125,200 | 118,376 | 76,709 | 189,113 | 152,269 | 156,664 | 146,220 | 199,810 | 169346 |
| Mexico | 14,433 | 18,796 | 16,844 | 19,623 | 11,716 | 12,422 | 11,401 | 12,969 | 11,199 | 19,105 | 10,290 | 17072 |
| Myanmar | 34,400 | 18,357 | 13,200 | 5,935 | 3,900 | 1,522 | 41,781 | 24,764 | 41,661 | 24,764 | 30,390 | 18,064 |
| Netherlands | 16,514 | 16,043 | 16,839 | 14,407 | 24,935 | 19,569 | 34,507 | 35,732 | 14,502 | 20,229 | 11,440 | 15537 |
| Nigeria | 30,200 | 10,300 | 43,300 | 14,300 | 41,700 | 14,700 | 35,000 | 13,000 | 39,800 | 14,800 | 45,540 | 16,934 |
| Pakistan | 9,130 | 4,829 | 44,263 | 20,642 | 45,995 | 20,407 | 11,990 | 6,421 | 9,679 | 7,274 | 24,790 | 19518 |
| Sudan | 212,800 | 147,000 | 183,100 | 104,500 | 155,400 | 74,600 | 108,700 | 74,400 | 218,300 | 178,600 | 154,675 | 118,575 |
| Tanzania | 13,255 | 9,813 | 14,764 | 7,638 | 17,345 | 7,049 | 17,978 | 9,315 | 25,541 | 18,002 | 31,160 | 17972 |
| Thailand | 10,788 | 6,803 | 11,961 | 6,441 | 12,690 | 6,538 | 13,437 | 8,932 | 22,933 | 15,057 | 23,740 | 15859 |
| Venezuela | 24,301 | 32,672 | 17,354 | 21,175 | 6,580 | 8,899 | 4,698 | 4,108 | 15,185 | 17,589 | 31,690 | 38701 |
| OtherCountries | 55,689 | 37,058 | 45,880 | 29,924 | 60,048 | 25,165 | 63,554 | 46,434 | 93,442 | 53,994 | 131,695 | 99,658 |
| Total world | 766,249 | 541,485 | 742,838 | 456,235 | 711,554 | 392,829 | 745,620 | 545,241 | 801,951 | 649,992 | 949,650 | 769,704 |

المصادر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
بنك السودان (خاص بإحصاءات السودان)

أسعار السمسم

نلاحظ من الجدول أدناه رقم (6) وجود تذبذب في أسعار السمسم إذ انخفضت أسعاره في الفترة من 2000م وحتى 2002م لترتفع أسعاره خلال الأعوام 2003م و2004م. أما الجدول رقم (7) فيحتوى على أسعار الصادر لبعض الدول المنافسة والمصدرة للسمسم حيث بلغ متوسط سعر

السمسم في الهند حوالي 710 دولار للطن واثيوبيا بلغ متوسط أسعارها حوالي 650 دولار للطن كما بلغ متوسط أسعار الصين حوالي 830 دولار للطن ونجد أن متوسط سعر ميانمار منخفض مقارنة بالدول الأخرى المصدرة للسمسم حيث بلغ متوسط أسعارها حوالي 510 دولار للطن وبلغت الأسعار في هولندا حوالي 1000 دولار للطن وأسعار المكسيك بلغت حوالي 1200 دولار للطن وبلغ متوسط الأسعار في تنزانيا حوالي 570 دولار للطن وبلغ متوسط أسعار كل من فنزويلا وجواتيمالا وتايلاند ونيجيريا وبوركينا فاسو وباكستان وتركيا وألمانيا حوالي 1100، 910، 600، 350، 420، 540، 1200، 1100 دولار للطن على التوالي .

جدول (6) يبين متوسط أسعار حاد السمسم السوداني ومتوسط أسعار السمسم العالمية

| الأعوام | الكمية بالأطنان | القيمة بالآلاف الدولارات | متوسط السعر العالمي بالدولار F O B | الكمية بالأطنان | القيمة بالآلاف الدولارات | متوسط السعر السوداني بالدولار F O B |
|---------|-----------------|--------------------------|------------------------------------|-----------------|--------------------------|-------------------------------------|
| 2000م | 766,249 | 541,485 | 700 | 212,800 | 147,000 | 690 |
| 2001م | 742,838 | 456,235 | 610 | 183,100 | 104,500 | 570 |
| 2002م | 711,554 | 392,829 | 550 | 155,400 | 74,600 | 480 |
| 2003م | 745,620 | 545,241 | 730 | 108,700 | 74,400 | 680 |
| 2004م | 801,951 | 649,992 | 810 | 218,300 | 178,600 | 810 |
| 2005 | 949,650 | 769,704 | 810 | 154,675 | 118,575 | 770 |

جدول (7) يبين متوسط أسعار حاد السمسم لأكثر الدول المصدرة

| Country | متوسط أسعار 2000 دولار /طن | متوسط أسعار 2001 دولار /طن | متوسط أسعار 2002 دولار /طن | متوسط أسعار 2003 دولار /طن | متوسط أسعار 2004 دولار /طن | متوسط أسعار 2005 دولار /طن |
|-------------|----------------------------|----------------------------|----------------------------|----------------------------|----------------------------|----------------------------|
| India | 629 | 572 | 648 | 805 | 933 | 847 |
| Ethiopia | 711 | 654 | 456 | 671 | 786 | 786 |
| China | 783 | 766 | 681 | 812 | 1129 | 1184 |
| Myanmar | 534 | 450 | 390 | 593 | 594 | - |
| Netherlands | 971 | 856 | 785 | 1036 | 1395 | 1358 |

| | | | | | | |
|--------------|------|------|------|------|------|------|
| Mexico | 1302 | 1165 | 1060 | 1138 | 1706 | 1658 |
| Tanzania | 740 | 517 | 406 | 518 | 705 | 576 |
| Venezuela | 1344 | 1220 | 1352 | 874 | 1158 | 1221 |
| Guatemala | 991 | 956 | 788 | 821 | 1023 | 951 |
| Thailand | 631 | 539 | 515 | 665 | 657 | 667 |
| Nigeria | 341 | 330 | 353 | 371 | 372 | - |
| Burkina Faso | 374 | 435 | 328 | 432 | 555 | - |
| Pakistan | 529 | 466 | 444 | 536 | 752 | 787 |
| Turkey | 1335 | 1054 | 1143 | 1230 | 1532 | 1607 |

المصادر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

تكلفة حادر السمسم (القضائف)

| | | | |
|----------------|---|------------------------------|---------------------------|
| | = | سعر القنطار * | 64500 جنية |
| | = | مصروفات القنطار | 2000 |
| | = | تكلفة القنطار للصادر | 66500 جنية |
| 1,478,029 جنية | = | تكلفة الطن المتري | $(22.226 \times 66500) =$ |
| 47600 | = | تكلفة الترحيل إلى بور تسودان | |
| 43000 | = | رسوم النظافة | |
| 88,682 | = | الفاقد أثناء النظافة (6%) | |
| 14950 | = | تكلفة التعبئة | |
| 1,672,261 جنية | = | تكلفة الطن المعد للصادر | |
| 26,100 | = | مصروفات الشحن | |
| 36,960 | = | رسوم الجمارك | |
| 5100 | = | عمولة البنك 1000/3 | |
| 1,740,421 جنية | = | تكلفة الطن المتري بالجنية | |

* سعر القنطار حتى يوليو 2006م

الختامة

- بالرغم من تصدر السودان لقائمة الدول المصدرة للسمسم عالمياً إلا انه توجد بعض المشاكل والمعوقات التي تواجه تصدير السمسم السوداني ونذكر منها :
- * عدم توفير كميات كافية من تقاوي السمسم الأبيض .
 - * المرارة الموجودة في بعض أصناف السمسم المزروعة.
 - * مشكلة الكعوك والآفات بصفة عامة.
 - * انشطار الأصناف المزروعة عند النضج يعرض المحصول لفقد كامل عند تأخير الحصاد
 - * المضاربات في السوق الخارجي تؤدي إلي تدهور الأسعار العالمية.
 - * تكلفة إنتاج السمسم عالية مع تدني إنتاجيته.

الحلول المقترحة لتشجيع صادر السمسم :

- * إنتاج تقاوي السمسم الأبيض خالية من العيوب وغير قابل للانشطار .
- * إنتاج عينات من السمسم أكثر مقاومة للأمراض .
- * ضبط العرض في الأسواق الخارجية لمنع المضاربة .
- * رفع كفاءة التسويق بتوفير المعلومات عن حركة السلع وأسعارها عالمياً .
- * الاهتمام بالماركات والأوزان المطلوبة في الأسواق عالمياً.
- * تنظيم الأسواق داخليا وضبط الأسعار محليا.

مصادر المعلومات

- 1- وزارة الزراعة والغابات .
- 2- بنك السودان .
- 3- منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة .

